

# دراسة مقارنة لأنواع الذكاءات المتعددة في تعليم مهاراتي الإرسال والضربة الأرضية الأمامية في التنس للطلاب

أ.د. منتظر علي مجيد

أ.د. حسين علي محسن

م. عماد كاظم ثجيل

تكمن أهمية البحث في التعرف على أنواع الذكاءات التي يتمتع فيها افراد عينة البحث كون اعتماد هذه النظرية يعطي مجالاً أوسع للأبداع وايهما افضل ، اما مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الآتي ، كيف يمكن لنا من إشباع حاجات المتعلمين المعرفية بطرق تفاعلية ومشوقة تتسجم مع نوع الذكاء الذي يتمتعون به اما اهداف البحث فكانت إعداد منهاج تعليمي وفق أنواع الذكاءات المتعددة والتعرف على تأثير هذا المنهاج واي انواع الذكاءات افضل في تعليم المهارات قيد الدراسة ، اما مجتمع وعينة البحث فكان من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة ، اذ شملت العينة ( ٢٥ ) طالب في مجموعة واحدة تجريبية وتم الاستعانة بمقياس الذكاء المتعدد وقد تم اعداد منهاج تعليمي وقد استمر تطبيق المنهاج ست اسابيع ، وكانت اهم الاستنتاجات ان العمل في المجاميع وفق نوع الذكاء له الأثر في زيادة التفاعل بين افراد المجموعة ويقلل الجهد المبذول من قبل المدرس واقتصار دوره في التوجيه والإشراف اما التوصيات فكانت اهمها ضرورة اعتماد مقياس الذكاء المتعددة في عملية التدريس والتعليم للتعرف على طبيعة وميول وإمكانيات المتعلمين .

## A comparative study of multiple intelligences in teaching transmission skills and a front-end tennis strike for students

M. Emad Kadhum

Prof. Dr. Hussain Ali Mohs

Prof. Dr. Montather Majeed Ali

The importance of research in identifying the types of intelligences enjoyed by the members of the research sample that the adoption of this theory gives a wider area of creativity and which is better, the problem of research by answering the question below, how can satisfy the needs of cognitive learners in interactive and exciting ways consistent with the type of intelligence Which were enjoyed by either the objectives of the research was the preparation of an educational curriculum according to the types of multiple intelligences and to know the impact of this curriculum and any types of intelligences better in the education of the skills under study, either the community and the sample of the study was students of the third stage in the Faculty of Physical Education and Sports Science at the University The sample consisted of (25) students in one experimental group and the use of multiple intelligence scale has been the preparation of an educational curriculum has been the implementation of the curriculum six weeks, and the most important conclusions that work in groups according to the type of intelligence has the effect of increasing interaction between members of the group and reduce the effort The recommendations were the most important of which is the need to adopt a measure of multiple intelligence in the process of teaching and learning to identify the nature and trends and possibilities of learners.

## ١- التعريف بالبحث:

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث:

طرائق التدريس وأساليبها صُنفت الى عدة أنواع بالاعتماد على بعض المفاهيم والاسس التربوية منها دور المدرس وطبيعة المتعلم والمادة الدراسية والفروق الفردية بين المتعلمين ولأسباب عدة منها الذكاء والبيئة الثقافية والاجتماعية ، لذا وجب اختيار الأسلوب او الطريقة الملائمة ليتم تحقيق هدف او عدة اهداف تعليمية وتربوية وهذا يدفعنا بالتفكير الجدي قبل دخولنا غرفة الصف او الملعب في اختيار الاسلوب او الطريقة الملائمة في التطبيق كي نتمكن من جعل المتعلم له القدرة على التحليل والربط في الجانبين النظري والتطبيقي فلا بد لنا من تنشيط قدراته العقلية والتي ترتبط بالذكاء ارتباطاً وثيقاً .

قام ( هوارد جارنر ) بإعادة النظر فيما يتعلق بالذكاء رافضاً فكرة الذكاء الواحد مؤكداً على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبياً لدى كل فردٍ منها الذكاء اللغوي والمنطقي والرياضي والتفاعلي والذاتي والحركي والبصري والموسيقي والطبيعي ومن هذا فالذكاء بمفهومه الحديث ليس موحداً وانما متعدد وان الانسان يمتلك على الاقل ( ٨ ) انواع من الذكاءات المتنوعة لذا نرى وجود الفروق الفردية بين الطلبة لأنهم يتعاملون بطرق مختلفة لامتلاكهم قوى تعليمية مختلفة ويمكن ان يكون هناك تعلم أفضل فيما لو تمكنا من تنشيط هذه القوى عن طريق التعرف على نوع وطبيعة الذكاء لدى المتعلم .

ترتبط معظم الذكاءات ارتباطاً وثيقاً" ببعض الرياضات اذ يجب ان تكون من الاولويات للمدرسين او القائمين على اللعبة لأهميتها في معرفة اين يمكن للطالب ان يجد نفسه واي نوع من انواع الذكاءات التي يقع فيها والذي من خلالها يمكن له التعلم او اللعب بالطريقة او الاسلوب الذي يناسب نوع الذكاء الخاص به ومن هذه الرياضات التي لها علاقة وثيقة مع نوع الذكاء هي رياضة التنس لما لها اهمية بالغة في مجالات الذكاءات ، اذ انها من الرياضات التي يجب ان يمتاز لاعبها او ممارسها بنوع من الذكاء الذي يسهل عملية التعامل مع المنافس وكيفية التغلب عليه وكيفية ايجاد نقاط الضعف للاعب المنافس او نقاط ضعف اللاعب نفسه وكيفية ايجاد الحلول للتخلص منها ، وتعد لعبة كرة التنس من الالعاب الرياضية المهمة التي تؤدي دور مهم في اعداد الفرد بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً من خلال تطوير قدراته وإمكانياته للمشاركة الايجابية لخدمة المجتمع ، وان التطور الحاصل لهذه اللعبة وتوسع قاعدتها يعد احد الجوانب التي تعكس مقدار قيمتها الحقيقية ، ومن كل ما تقدم تأتي اهمية البحث في الكشف والتعرف على انواع الذكاءات التي يتمتع فيها افراد عينة البحث كون اعتماد هذه النظرية يعطي مجالاً اوسع للأبداع والكشف عن القدرات الابداعية الكامنة لدى المتعلمين كما تعطي مؤشراً واضحاً للمدرس في اختيار الطريقة او اسلوب التدريس الخاص بكل ذكاء وبالتالي سيتم توظيف هذه النظرية من الجانب النظري الى الجانب التطبيقي بما يتناسب مع أساليب تنسجم مع نوع الذكاء وبذلك حتماً سنسهل من عملية التعليم لكل من المدرس والطالب .

### ١-٢ مشكلة البحث:

لقد اثبتت النظريات ان الذكاء مجموعة متعددة من الذكاءات قابلة للنمو والتطور وتختلف في نموها داخل الفرد الواحد او بين الافراد بعضهم البعض وبالتالي يمكن تنميتها بدرجات متفاوتة فيما اذا توفرت الظروف لذلك ومن هذه العوامل ما يقتضيه الموقف التعليمي من تنوع في اساليب التدريس لمخاطبة كل فئة

بما يتناسب مع طريقها في التعلم كي لا يسبب لدى المتعلمين النفور والملل وتكوين مشاعر سلبية تجاه المدرسين والبيئة التعليمية وبالعكس من ذلك نرى ان نظرية الذكاءات المتعددة تقترح عمليات وطرق وأساليب مستقلة عن بعضها البعض لدى كل طالب ويمكن ان تكمن مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة الآتية :

- هل يمكن توظيف نظرية الذكاءات المتعددة من جوانبها النظرية إلى الجوانب العملية من خلال خلق بيئة تعليمية يمكن فيها لكل طالب ان يحقق ذاته ويتميز بالجوانب التي ينفرد بها.
- هل يمكن لنا من خلال تطبيق هذه النظرية تنشئة الطالب وتدعم كثيراً من مهارات التفكير.
- كيف يمكن لنا من إشباع حاجات المتعلمين المعرفية بطرق تفاعلية ومشوقة تنسجم مع نوع الذكاء الذي يتمتعون به.
- كيف يتم تقديم المحتوى التعليمي بطرق مختلفة لمراعاة اختلاف ذكاءات المتعلمين.

### ٣-١ أهداف البحث:

- ١- إعداد منهاج تعليمي وفق أنواع الذكاءات المتعددة في تعلم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الامامية في التنس للطلاب.
- ٢- التعرف على تأثير المنهاج المعد من قبل الباحث في تعلم مهارة الإرسال والضربة الأرضية الامامية في التنس للطلاب.
- ٣- التعرف على أي انواع الذكاءات أفضل في تعلم مهارة الإرسال والضربة الأرضية الامامية في التنس للطلاب.

### ٤-١ فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجاميع الثلاثة في تعلم مهارة الإرسال والضربة الأرضية الامامية في التنس للطلاب ولصالح الاختبارات البعديّة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعديّة بين المجاميع الثلاثة في تعلم مهارة الإرسال والضربة الأرضية الامامية في التنس للطلاب.

### ٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

١-٥-٢ المجال الزمني: من ٧/١٠/٢٠١٨ ولغاية ١٣/١/٢٠١٩.

١-٥-٣ المجال المكاني: ملعب التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة.

### ١-٦ تحديد المصطلحات:

- ١-٦-١ نظرية الذكاءات المتعددة: يقترح "جاردنير Gardner" نظرية جديدة للذكاء مختلفة عن النظرية التقليدية المعروفة (المعامل العقلي I.Q) وهي نظرية مبنية على تصور جذري للذهن وتقود إلى مفهوم تطبيقي جديد ومختلف للممارسة التربوية والتعليمية في المدرسة، يتعلق الأمر بتصور تعددي للذكاء، تصور يأخذ بالحسبان

مختلف أشكال النشاط للإنسان، وهو تصور يعترف باختلافاتنا الذهنية وبالأساليب المتناقضة الموجود في سلوك  
الذهن البشري<sup>(١)</sup>.

## ٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث: اعتمد الباحثون المنهج التجريبي كونه ملائم لطبيعة دراستهم.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث: تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم  
الرياضة / جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٦٥) طالباً يمثلون (٨) شعب  
يدرسون مفردات مادة التنس المقررة من قبل الهيئة القطاعية، اما عينة البحث والتي يقصد بها مجموعة الافراد  
تأخذ من المجتمع الاصيلي كي تكون ممثلة له في الصفات والخصائص<sup>(٢)</sup>.

شملت عينة البحث (٢٥) طالباً يشكلون نسبة (١٥.١٥) من المجتمع الأصلي وقد تم اختيارهم من  
طلاب المرحلة الثالثة وبطريقة القرعة، اذ تم اختيار شعبة (د) كمجموعة تجريبية تطبق المنهاج المعد من قبل  
الباحثون ثم قام الباحثون بأجراء التجانس على عينة البحث وكما موضح في الجدول رقم (١):

### جدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف النسبي

لمتغيرات البحث (الطول والعمر والوزن)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	الاختلاف
١	الطول	سم	١٧٢,٥١٤	٥,٢٨٩	٣.٠٦
٢	العمر	سنة	٢٢,٢٩٥	١,١٠٥	٤.٩٥
٣	الوزن	كغم	٧٠,٤٧٦	٧,٠٣٣	٩.٩٧

يتبين من الجدول رقم (١) ان العينة متجانسة وبالتالي ستكون على خط شروع واحد.

▪ لم يجري الباحثون التكافؤ، كون العينة خام والبدء من خط شروع واحد.

## ٢-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث فقد اطلع الباحثون على عدد من المصادر والمراجع والبحوث والدراسات

العربية والاجنبية في مجال طرائق التدريس والاختبارات والقياس وعلم النفس بالإضافة الى:

▪ المقابلات الشخصية<sup>(\*)</sup>.

▪ مقياس الذكاءات المتعددة<sup>(٣)</sup>. (ملحق ١)

(١) عمر ، بدر عمر : علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت ، مجلة مركز البحوث التربوية ،

العدد (١٧) ، ٢٠٠١ ، ص ٣٥٤.

(٢) نور ابراهيم الشوك ، ورافع صالح الكبيسي: دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٠.

(\*) أ.د عبد الستار جبار الضمد، أ.د لميار حسن الديوان، أ.د احمد عبد العزيز، أ.م. د سعد لايد، أ.م. د مكي جبار عودة،

(٣) حسين، محمد عبد الهادي: قياس وتقويم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.

▪ (حاسبة يدوية، ساعة توقيت، ميزان طبي، شريط قياس، اشرطة لاصقة، الاختبارات المهارية، ملعب تنس قانوني، كرات عدد (٤) سيت، مضارب تنس عدد ٢٤، أعمدة، حبل، آلة تصوير فيديو نوع (Sony) عدد (١) ذات سرعة تردد ٢٥ صورة / ثانية، جهاز حاسوب نوع (HP).

## ٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

### ٢-٤-١ الاختبارات المستخدمة في البحث

#### ٢-٤-١-١ اختبار مهارة الإرسال: (اختبار هوايت للدقة في الإرسال)<sup>(١)</sup>:

##### الإجراءات: -

- يخطط ملعب التنس.
- يثبت حبل قطره ١/٤ بوصة من طرفاه في قائمي الشبكة من الأعلى بحيث تكون المسافة بينه وبين الشبكة (٤) أقدام وتكون المسافة بينه وبين الأرض (٧) أقدام ويلاحظ أن يكون مشدوداً بأحكام وموازياً تماماً للشبكة.
- الأرقام ١-٢-٣-٤-٥-٦ عبارة عن قيم تشير إلى مناطق أبعادها كالاتي:
- الرقم (١) يشير إلى مستطيل ١٥ x ١٣.٥ قدماً، والرقم (٢) يشير إلى مستطيل ٦ x ١٠.٥ قدماً.
- والأرقام ٣، ٤، ٥، ٦ تشير إلى مستطيلات أبعاد كل منها ٣ x ١.٥ أقدام.
- وتدل الأرقام ١-٢-٣-٤-٥-٦ على الدرجات المخصصة لكل منطقة من المناطق التي تسقط فيها الكرة.
- يتم شرح الاختبار وعمل نموذج له قبل تطبيقه على اللاعبين.
- يسبق تطبيق الاختبار القيام بإحماء لمدة لا تقل عن (١٠ دقائق في ملعب للتنس).
- بعد ذلك يقف اللاعب خلف القاعدة ثم يقوم بضرب ١٠ كرات متتالية على الأهداف المحددة في نصف الملعب المقابل بشرط أن تمر جميع الكرات بين الشبكة والحبل، وحيث يحاول اللاعب الحصول على أعلى درجة وذلك بأن تسقط الكرة في المنطقة رقم ٦.

##### حساب الدرجات: -

- الكرات التي تلمس الشبكة أو الحبل لا تحتسب محاولة وتعاد مرة أخرى.
- الكرة التي تمر أعلى الحبل تحتسب محاولة وتمنح درجة صفر حتى لو سقطت في أي هدف من الأهداف.
- كل كرة صحيحة تحتسب لها قيمة الدرجة في المنطقة التي تسقط فيها والمبينة في الشكل لاحقاً.
- درجة اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات العشر.
- أعلى درجة هي ٦٠ وأقل درجة صفر.

#### ٣-٤-٢ اختبار الضربة الأرضية الأمامية (هوايت المعدل ١٩٦٦)<sup>(٢)</sup>:

##### الغرض من الاختبار: -

قياس القدرة المهارية للضربات الأرضية الأمامية.

##### الإجراءات: -

- يخطط ملعب التنس من أحد جهتيه.

(١) علي سلوم جواد: ألعاب الكرة والمضرب والتنس الأرضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، 2002، ص ٢١٤-٢١٢.

(٢) ريسان خريبط مجيد: موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية، ج ١، جامعة البصرة، مطابع التعليم العالي، ١٩٨٩، ص ٢٥٥.

- يثبت حبل من طرفيه في قائمي الشبكة موازياً لها وعلى ارتفاع (٧) قدم من الأرض و (٤) قدم من الشبكة ويلاحظ أن يكون مشدوداً وموازياً تماماً للشبكة.
- ترسم ثلاثة خطوط متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة (٤.٥) قدم.
- الأرقام (٥-٤-٣-٢-١) تشير إلى الدرجات المخصصة لكل منطقة من المناطق التي تسقط بها الكرة.
- يقف اللاعب على علامة الوسط التي تقع عند منتصف خط القاعدة بينما يقف المدرب أو المدرس في منتصف الملعب المواجه لخط المنتصف ومعه صندوق أو سلة مملوءة بكرات تنس.
- يقوم المدرب (المدرس) بضرب الكرة بالمضرب نحو اللاعب خلف خط الإرسال اذ يقوم بالتحرك من مكانه لاتخاذ الوضع المناسب لضرب الكرة بطريقة الأرضية الأمامية لتمر فوق الشبكة وأسفل الحبل لتسقط بالمناطق المبينة بالأرقام في منتصف الملعب المواجه محاولاً تحقيق أعلى درجة في كل مرة بالمنطقة رقم (٥).
- يكرر اللاعب الأداء السابق (٥) محاولات متتالية لغرض التدريب على الاختبار.
- يبدأ الاختبار عند قيام اللاعب بتنفيذ الأداء (١٠) مرات.
- بنفس الطريقة في جميع المحاولات يقوم المدرب (المدرس) بضرب الكرة بطريقة موحدة وقانونية بحيث تكون مماثلة بقدر الإمكان للكرات في مواقف اللعبة الفعلية.

#### حساب الدرجات: -

- الكرة التي تمر أعلى الحبل والشبكة تعاد ولا تحتسب محاولة.
- درجة اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من قيامه بضرب (١٠ كرات) بطريقة الضربات الأرضية الأمامية.
- أعلى درجة هي ٥٠ وأقل درجة صفر.

#### **٢-٥ الاختبارات القبليّة:**

تم إجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ (١٦/١٠/٢٠١٨) على التجريبية وتم تطبيق مقياس الذكاء المتعدد وبعد يومين وبتاريخ (١٨/١٠/٢٠١٨) تم تطبيق الاختبارات المهاريّة وبعد شرح الاختبارات وكيفية ادائها تم اعطاء فترة احماء ثم قامت العينة بتطبيق الاختبارات قيد الدراسة.

#### **٢-٦ التجربة الاستطلاعية:**

قبل البدء بالتجربة الاستطلاعية قام الباحثون بتطبيق مقياس الذكاء المتعدد بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٩ على نفس العينة الاستطلاعية لغرض الاطلاع على نوعية الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها العينة والتعرف على الوقت المستغرق لأداء الاختبارات ، ثم عمل الباحثون تجربتهم الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٤ المصادف يوم الاحد على مجموعة من الطلاب والبالغ عددهم ( ٥ ) طلاب من شعبة ( ب ) لتطبيق الاختبارات المستخدمة في الدراسة وكان الهدف من التجربة هو معرفة كفاءة فريق العمل المساعد(\*) في طريقة تنفيذ الاختبارات ومعرفة الوقت المستغرق عند تنفيذ الاختبارات تشخيص ابرز المعوقات التي ترافق العمل .

(\*) أ.م. د هزام عبد الأمير، م.م مصطفى عبد الرحمن، بسام هاشم (طالب دراسات عليا).

تم اعداد المنهاج التعليمي وفق المهارتين المراد تعلمهما قيد الدراسة اذ تكون المنهاج التعليمي من ( ٦ ) وحدات تعليمية على مدى ( ٦ ) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة ضمن الاساليب الملائمة لنوعية الذكاءات التي يتمتع بها افراد عينة البحث وكانت مدة الوحدة التعليمية ( ٩٠ ) دقيقة ، وقد تم عرض المنهاج التعليمي على الخبراء في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبارات والقياس لإبداء الرأي وتصحيحه والعمل به(\*) ، تم البدء في تطبيق المنهاج التعليمي في يوم ( ٢١/١٠/٢٠١٨ ) المصادف يوم الاحد ، وتم إجراء وحدة تعليمية لتعريف أفراد العينة على طبيعة العمل وفق الأساليب المستخدمة وهي ( التعاوني ، التدريبي ، الذاتي ) اذ ان اجماع الخبراء كانت آرائهم تتماشى على ان الذكاء الاجتماعي يتلاءم مع التعلم التعاوني والذكاء الجسمي الحركي يتلاءم مع التعلم التدريبي والذكاء الذاتي يتلاءم مع التعلم الذاتي وبما يتوافق مع نوعية الذكاءات التي تمتع بها افراد عينة البحث وهي ( الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الجسمي الحركي ، الذكاء الذاتي ) ، وضمن المجاميع خلال الوحدة التعليمية خلافاً لما موجود في الوحدة التي يتم التدريس بها من قبل مدرس المادة وقد تم تطبيق المنهاج التعليمي من قبل المجموعة التجريبية التي تعمل بالأساليب الثلاثة وفق الذكاءات المتعددة ، تم تقسيم العينة داخل المجموعة التجريبية من خلال مقياس الذكاءات المتعددة الذي تم استخدامه لمعرفة الذكاءات التي يتمتع بها عناصر المجموعة وبالتالي برزت ثلاث ذكاءات آنفة الذكر ، كل ذكاء كان لمجموعة معينة داخل المجموعة التجريبية وكل مجموعة تعمل وفق الاسلوب الذي يلائمها ، في مجموعة الذكاء التفاعلي والذي كان عدد افرادها ( ١٢ ) طالب تم العمل وفق الاسلوب التعاوني يعمل الافراد في ما بينهم ويتم تصحيح الأخطاء بالتعاون ما بينهم ويؤدي الواحد تلو الآخر ويتم الاستعانة بالمدرس ان وجب ذلك وفي مجموعة الذكاء الجسمي الحركي والذي كان عدد افرادها ( ٨ ) طلاب تم العمل بها وفق الاسلوب التدريبي ، اذ يتم العمل وفق الواجبات والقرارات الممنوحة له من قبل المدرس وفي مجموعة الذكاء الذاتي والذي كان عددها ( ٥ ) طلاب تم العمل بها وفق الاسلوب الذاتي ، اذ يكون العمل وفق كراس يتم عرضه على الطلاب داخل المجموعة الذاتية يتم فيه عرض المهارة من خلال نموذج وشرح مفصل عنها ، تم استخدام تمارين تعليمية داخل الوحدة التعليمية وكل تمرين يكون هو نفسه التمرين المستخدم في كل مجموعة ولكن الاختلاف يكون في الأسلوب وكيفية تطبيقه ، ، ويلاحظ المدرس الأداء ويعطي ملاحظاته الإيجابية والسلبية وتصحيح الأخطاء ان كانت الحاجة ماسة له ، وقد تم الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي بتاريخ ٢٠١٩/١/٩ المصادف يوم الأربعاء ، وقد تم مراعاة متطلبات الاساليب الثلاثة وفق الذكاء المتعدد في تعليم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الامامية في التنس وقد اخذ في الاعتبار عنصر التشويق وإثارة العينة .

## ٢-٨ الاختبار البعدي

قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسية بالأساليب الثلاثة وفق الذكاءات المتعددة للمجموعة التجريبية بتاريخ ٢٠١٩/١/١٣ بعد أن تم مراعاة الظروف والمتغيرات وجميع المتطلبات التي تم تهيئتها في الاختبار القبلي.

## ٢-٩ الوسائل الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية.

## ٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض تقييم نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهاتري الإرسال والضربة الأرضية الأمامية لمجموعة الذكاء الاجتماعي:

## جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (t) المحسوبة

ونوع الدلالة في اختبارات البحث المهارة لمجموعة الذكاء الاجتماعي

المجموعة	المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الأوساط الحسابية	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع			
التعاونية	الإرسال	٨.٨١	٠.٩٤٦	١١.٧٨	١.٣٦	٢.٩٧	٦.١٨	معنوي
	الضربة الأرضية الأمامية	٩.٨١	٠.٩٦	١٣.١١	١.١٧	٣.٣	٧.٩١	معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١١) = ٢.٢٣

٣-٢ عرض تقييم نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهاتري الإرسال والضربة الأرضية الأمامية لمجموعة الذكاء الجسمي الحركي:

## جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (t) المحسوبة

ونوع الدلالة في اختبارات البحث المهارة لمجموعة الذكاء الجسمي الحركي

المجموعة	المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الأوساط الحسابية	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع			
التدريبية	الإرسال	٨.٩٤	٠.٨٥	١٠.٥٥	١.٤٨	١.٦١	٣.٣٤	معنوي
	الضربة الأرضية الأمامية	٩.٨٣	١.١١	١٢.٤٩	١.٤٨	٢.٦٦	٢٠.٨١	معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧) = ٢.٣٦

٣-٣ عرض تقييم نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهاتري الإرسال والضربة الأرضية الأمامية لمجموعة الذكاء الذاتي:

## جدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (t) المحسوبة

ونوع الدلالة في اختبارات البحث المهارة لمجموعة الذكاء الذاتي

المجموعة	المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الأوساط الحسابية	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع			
الذاتية	الإرسال	٨.٢٨	١.٠٢	٩.٤	١.٠٨	١.١٢	٢.٨٠	معنوي
	الضربة الأرضية الأمامية	٩.٢٨	٠.٧٥	١٠.٤١	١.١٦	١.١٣	٢.٨٦	معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) = ٢.٧٨

من خلال جدول (٣) و (٤) و (٥) والتي تظهر الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية، نرى ان جميع قيم (T) المحسوبة هي أكبر من قيم (T) الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ولجميع المهارات المبحوثة.

### ٣-٤ مناقشة النتائج:

الجدول (٣) و (٤) و (٥) والتي تظهر تقدماً للمجاميع الثلاثة في تعليم المهارات المبحوثة يعود الى طبيعة المنهاج المعد من قبل الباحثون والذي تم فيه مراعاة نوع الذكاء الذي تتمتع به كل مجموعة وهذا يعطي فرصة أكبر لزيادة الدافعية في التعلم ومن ثم تحقيق الأهداف المطلوبة من الوحدة التعليمية "ان اهمية البرنامج المعد من قبل الباحث يعتمد كلياً على عدة عوامل ومؤثرات من اهمها انه ينسجم مع امكانيات وقدرات وميول ورغبات المتعلمين وهذا يؤثر على سرعة التعلم مع اعطاء حافز واندفاع أكبر لعملية التعلم<sup>(١)</sup>.

كذلك تنوع الأساليب وطرائق التدريس المطبقة خلال البرنامج التعليمي والتي تنسجم مع طبيعة الذكاء الذي تتمتع به كل مجموعة يعمل على زيادة التعلم والدافعية في انجاز المهام، حيث يرى سلام جابر عبد الله (٢٠٠٤) ان البرنامج التعليمي إذا ما وضع ملائماً لرغبات وميول واتجاهات المتعلمين يحفزهم ويسهم في تسريع عملية التعلم وتحسينها<sup>(٢)</sup>.

ايضاً ان العمل من خلال مجاميع صغيرة يعطي فرصة أكبر لاستغلال الوقت ومن ثم زيادة التكرارات في الأداء وهذا يعطي فرصة أكبر للمتعلم، وهذا ما اكده فرج عبد الجليل (٢٠٠٦) ان العمل في مجاميع صغيرة يعمل على زيادة الممارسة التعليمية لكل متعلم بالتالي تطوير الأداء<sup>(٣)</sup>.

### ٣-٤ عرض وتحليل نتائج مجاميع البحث اختبار (F) واختبار (S.D.L) بين متغيرات البحث كافة ومناقشتها.

#### جدول (٦)

يبين نتائج اختبار (F) تحليل التباين بين متغيرات البحث للاختبارات البعدية

المهارات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	نوع الدلالة
الإرسال	بين المجموعات	٥٢.١٨	٢	٢٦.٠٩	١١.٢١	معنوي
	داخل المجموعات	١٠٨.٨١	٢٢	٤.٩٤		
الضربة الأرضية الأمامية	بين المجموعات	٧٢.٣٨	٢	٣٦.١٩	١٨.٦٨	معنوي
	داخل المجموعات	٨٥.٦١	٢٢	٣.٨٩		

قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢ و ٢٢) = ٣.٤٤

من خلال الجدول رقم (٦) نجد ان قيم (F) المحسوبة في جميع اختبارات البحث كافة كانت على التوالي (١١.٢١ - ١٨.٦٨) وجميع هذا القيم أكبر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة

(١) مصطفى السابح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، مطبعة الإشعاع ٢٠٠١ ص ٩٨.  
(٢) سلام جابر عبد الله: اثر استخدام اساليب تعليمية مختلفة في تعليم بعض مهارات لعبة المبارزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠٠٤، ص ١٠٠.  
(٣) فرج عبد الجليل: تأثير استخدام اسلوبي (الاتقان والأقران) لتعلم وتطوير مستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠٠٦، ص ٩٦.

حرية (٢ و ٢٢) والبالغة (٣.٤٤) مما يدل على وجود فروق معنوية لهذه الاختبارات بين المجاميع في تعلم المهارات المبحوثة.

ولمعرفة أي نوع من أنواع الذكاءات هو الأفضل في تعلم مهارات البحث تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي (S.D.L) وكما هو مبين في الجدول رقم (٧):

جدول (٧)

يبين قيم اقل فرق معنوي (S.D.L) بين الأوساط الحسابية للمجاميع الثلاثة في مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الامامية في التنس.

نوع الدلالة	قيم L.S. D		نتائج الفروق	الفرق بين الأوساط	المجاميع	المهارات
	٠.٠٥	٠.٠١				
معنوي	٠.٩٣	١.٠٦	**١.٢٣	١٠.٥٥ - ١١.٧٨	٢م - ١م	الإرسال
معنوي	٠.٩٦	١.١٨	**٢.٣٨	٩.٤ - ١١.٧٨	٣م - ١م	
معنوي	٠.٨٩	١.٨٣	*١.١٥	٩.٤ - ١٠.٥٥	٣م - ٢م	
غير معنوي	٠.٧١	٠.٩٣	٠.٦٢	١٢.٤٩ - ١٣.١١	٢م - ١م	الضربة الأرضية الامامية
معنوي	٠.٨٣	١.٢١	**٢.٧	١٠.٤١ - ١٣.١١	٣م - ١م	
معنوي	٠.٨٤	١.١٣	**٢.٠٨	١٠.٤١ - ١٢.٤٩	٣م - ٢م	

من خلال تحليل (L.S.D) تم التعرف على معنوية الفروق في الأوساط الحسابية للمهارات المبحوثة بين انواع الذكاءات المتعددة وحسب نوع الذكاء الذي استخدمته المجموعة ، وبعد مقارنة قيم دلالة ( ٠,٠١ ) بين المجموعة الأولى والثانية بلغت ( ١٠.٥٥ - ١١.٧٨ ) وهي اكبر من قيمة ( L.S.D ) تحت مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) والبالغة ( ١.٠٦ ) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة الأولى وكذلك بين المجموعة الأولى والثالثة ولصالح المجموعة الأولى اما الفرق بين المجموعة الثانية والثالثة فلا يوجد فرق ، اما في مهارة الضربة الأرضية الامامية فكانت النتائج المقارنة بين المجموعة الأولى والثانية لا توجد فروق معنوية اما المجموعة الأولى والثالثة فهناك فروق معنوية وكذلك بين المجموعة الثانية والثالثة وجود فروق معنوية ، اما الفروق تحت اقل فرق معنوي بمستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) بين المجاميع فكانت بالنسبة لمهارة الإرسال الفروق بين المجموعة الأولى والثانية لصالح المجموعة الأولى اما الفروق بين المجموعة الأولى والثالثة فكانت لصالح المجموعة الأولى اما الفروق بين المجموعة الثانية والثالثة فكانت لصالح المجموعة الثانية ، اما مهارة الضربة الأرضية الامامية فكانت النتائج بين المجموعة الأولى والثانية غير دالة اما بين الأولى والثالثة فهي دالة وكذلك بين الثانية والثالثة دالة ايضاً .

بناءً على ما تم عرضه وتحليله في الجدول رقم (٧) تبين ان المجموعة التي تتمتع بالذكاء الاجتماعي والتي تعمل وفق التعلم التعاوني هي الأفضل في تعلم مهارات البحث وان هذه النتيجة مطابقة الى بحوث في مجال التربية الرياضية حيث أكد (Shoran 2000) ان التعلم التعاوني إذا ما طبق بصورة صحيحة سيكون أكثر فعالية من أي اسلوب تعليمي آخر (١).

اما (Laura Marti) فقد اكدت ان التعلم التعاوني يساعد على تحفيز المتعلم بدرجة أكبر من بقية انواع التعلم وانه يعطيه المتعة بالعمل وأكثر ثقة وقابلية على الانجاز للدعم والتشجيع من قبل أعضاء المجموعة (٢).

(1) Shoran, s, Hertz-lazarow-T2, R, ct Kerman 1980, p.125.

(2) www.fret .net / uhhs/ html.coopcrativelearning.com

ونرى ان الأفضلية لمجموعة الذكاء الاجتماعي تعود على طبيعة العمل خلال هذه المجموعة والتي تعتمد الحوار والمناقشة بين افرادها وتبادل الأفكار بعيداً عن الشعور بالخجل او الإحراج حيث يمكن تلافي الاخطاء عن طريق تبادل الآراء بين المجموعة ككل وليس من شخص واحد. حيث أكد عباس احمد صالح (٢٠٠٠) ان العمل الجماعي يمكن التعبير عنه بالتطور الإيجابي لمستوى المجموعة عن طريق تبادل الأفكار والآراء فيما بينهم وذلك من خلال تعدد مصادر التغذية الراجعة التي يمكن ان تقدمها المجموعة لبعضها وإيجاد الحلول المناسبة<sup>(١)</sup>.

#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات:

##### ٤-١ الاستنتاجات:

- ١- ان العمل من خلال الذكاءات الثلاثة في حسب تصنيف العينة باستخدام مقياس الذكاءات المتعددة له تأثير ايجابي في تعلم مهارتي الإرسال والضربة الأرضية الامامية في التنس للطلاب.
- ٢- تباين نتائج المجاميع حسب العمل وطبيعة الذكاء المعتمد وهذا يدل على وجود افضلية لذكاء معين.
- ٣- العمل في المجاميع وفق نوع الذكاء له الأثر في زيادة التفاعل بين افراد المجموعة ويقلل الجهد المبذول من قبل المدرس واقتصار دوره في التوجيه والإشراف.

##### ٤-٢ التوصيات:

- ١- اعتماد مقياس الذكاء المتعددة في عملية التدريس والتعليم للتعرف على طبيعة وميول وإمكانيات المتعلمين.
- ٢- ضرورة اختبار اساليب تدريس ملائمة مع طبيعة ونوع النشاط الممارس وقابليات المتعلمين.
- ٣- اجراء دراسات مشابهة اخرى تتناول المقارنة بين انواع الذكاءات الأخرى ولنشاطات وفعاليات مختلفة.

(١) عباس احمد صالح: طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠.

## المصادر العربية والأجنبية:

### المصادر العربية

- حسين، محمد عبد الهادي: قياس وتقويم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.
- ريسان خريبط مجيد: موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية، ج ١، جامعة البصرة، مطابع التعليم العالي، ١٩٨٩.
- سلام جابر عبد الله: إثر استخدام اساليب تعليمية مختلفة في تعليم بعض مهارات لعينة المبارزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠٠٤.
- عباس احمد صالح: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط ٢، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.
- علي سلوم جواد: العاب الكرة والمضرب والتنس الأرضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، 2002.
- عمر، بدر عمر: علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (١٧)، ٢٠٠١.
- فرج عبد الجليل: تأثير استخدام اسلوبي (الاتقان والأقران) لتعلم وتطوير مستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠٠٦.
- مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، مطبعة الإشعاع ٢٠٠١.
- نور ابراهيم الشوك، ورافع صالح الكبيسي: دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، بغداد، ٢٠٠٤.

### المصادر الأجنبية

- Shoran, s, Hertz-lazarow-T2, R, ct Kerman 1980.
- [www.fret.net / uhhs/ html.coopcrativelearning.com](http://www.fret.net/uhs/html.coopcrativelearning.com)

## ملحق (٢)

الجامعة	الكلية	الاختصاص	الاسم	ت
جامعة البصرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	طرائق التدريس	أ.د لمياء حسن الديوان	١
جامعة البصرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	طرائق التدريس	أ.د أحمد عبد العزيز عبيد	٢
جامعة ذي قار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	التعلم الحركي	أ.د عادل عودة الغزي	٣
جامعة البصرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	المناهج وطرائق التدريس	أ.م.د سعد لايد	٤
جامعة البصرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الاختبارات والقياس / التتس	أ.م.د مكي جبار عودة	٥